

تكلفة الإلتزام

أنا صديق للمسيح



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

ما يتم تحديد التزام الله معك، بمدى التزامك تجاهه. لا يقدم الله التزاعادةًمات جزئية. ولا يقبل منك إلتزاماً جزئياً. لقد حدد تكلفة العلاقة معه. أنها كل شيء لديك. تخبرنا كلمة الله في انجيل لوقا:

"فَكَذلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا." (لوقا 14: 33).

ربما تشعر أن هذا الالتزام صعب تحقيقه. ولكنه عملي. دعني أخبرك بحقيقتين عن قوانين مملكة الله. الحقيقة الأولى أن الله لا يقدم تنازلات في مستوى الإلتزام. إن أردت أن تتمتع بنفس علاقة بطرس، وبولس، ويوحنا، مع الرب يسوع. فيجب عليك أن تلتزم بما التزموا به تجاهه.

الحقيقة الثانية وهي حقيقة سارة جداً: هناك ثبات في مملكة الله، لا يوجد تضخم، السعر لا يرتفع أبداً، ولا ينخفض أبداً. إنه دائماً ثابت.

ويُعد السلام، والآمان، والفرح امتيازات تحصل عليها نتيجة التزامك الكامل نحو الرب. فهل ترغب في الحصول على هذه الامتيازات؟ يجب أن تتخذ القرار.

قال يسوع: "هنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي." (رؤيا 3: 20)

لاحظ الترتيب الذي قاله يسوع في هذه الآية، أولاً، أن تحقق التزامك، وتُقدم ليسوع عشاءك، ثم يقدم هو عشاءه لك. وكما صلى يسوع إلى الآب، وقدم له كل ما يملك أولاً، حيث يقول في انجيل يوحنا، الاصحاح السابع عشر:

"كُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي" (يوحنا 17: 10). هل أنت مستعد أن تتعهد بهذا النوع من الإلتزام نحو الله؟!

أشكرك يا يسوع، لأنك فديتني. أعلن أنني مستعد لدفع ثمن الالتزام الكامل بهذه العلاقة، لأنني صديق للمسيح. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-171-ARB

آخر تحديث: 09 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©